

مقدمة في علم مصطلح الحديث الجزء الأول

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر اخوانكم في تسجيلات الراية الاسلامية. ان يقدموا لكم الدورة العلمية في العلوم الشرعية والتي اقيمت في جامع العز بن عبدالسلام بمدينة الرياض والتي شارك فيها نخبة من المشايخ الفضلاء نفع الله بعلمهم واثابهم الثواب الجزيل -

00:00:01

ومع مقدمة في علم مصطلح الحديث لفضيلة الشيخ عبدالله السعد جزاه الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. اما بعد فلا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان - 00:00:28 اهمية مثل هذه الدورات التي فيها يدرس العلم الشرعي والله عز وجل قد اوجب علينا ان نتعلم كتابه. وان نتفهم سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم. وهذا امر لا يخفى قد جاء في الكتاب والسنة. فالله عز وجل قد قال لاكم الخلق عليه الصلاة والسلام - 00:00:49 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. وهو المبعوث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد. ومع ذلك ينزل عليه فيما ينزل من القرآن بان يقول له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. ويقول له ايضا عز - 00:01:17

وجلد وقل ربي زدني علما. فاذا كان هذا النبي الكريم الذي ينزل عليه العلم في الصباح والمساء من من قبل ربه عز وجل اذا ما بالك بغيره. ولذلك قال الله عز وجل ينفع الله الذين امنوا منكم والذين - 00:01:37 اوتوا العلم درجات فبين عز وجل في هذه الاية الكريمة ان الرفعة انما تكون عنده بامرير لا ثالث لهما الا وهما العلم والايمان. فكلما كان الانسان متصفا بهاتين الصفتين كلما كان اقرب الى ربه عز وجل - 00:01:57

وارضى له عند خالقه سبحانه وتعالى. وكلما كان اقل انتصافا بهاتين الصفتين كلما كان ابعد من ربه فلا حول ولا قوة الا بالله وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:02:17

واله وسلم يقول مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى. فقرن عليه الصلاة والسلام ما بين العلم والهدى. والعلم هو العلم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:02:45 كما قال عز وجل يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون. فالله عز وجل نفى ان عندهم علم واثبت لهم علم بالحياة الدنيا. فالعلم المنفي هو العلم الشرعي العلم الاصلي. وهو - 00:02:59

الذين جاء في الكتاب والسنة واذا اطلق لا ينصرف الا اليه والهدى هو الايمان. فقرن عليه الصلاة والسلام ما بين العلم والايمان كما في الاية السابقة. فالعلم والايمان هما جماع كل خير. كما ان الكفر والجهل عافانا الله واياكم من ذلك هما جماع الشوم - 00:03:19 فلا حول ولا قوة الا بالله. وقد ثبت في صحيح البخاري من حديث يونس عن الزهري عن عبيد بن عبد الرحمن عن معاوية بن ابي سفيان. رضي الله تعالى قال عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فالله عز وجل اذا اراد - 00:03:48

خيرا فقهه في الدين. واذا ما اراد به خيرا والعياذ بالله لم يفقهه في الدين. بل يصبح كالامعة عافانا الله واياكم من ذلك لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا وقد ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث الزهري عن ابي الطفيل - 00:04:08 ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه التقى من ولاة على اهل مكة التقى به في خارج مكة فقال له من وليت على اهل الوادي اي اهل مكة؟ قال وليت عليهم ابن ابزي فقال عمر - 00:04:31

ومن ابن ابيزى قال مولى لنا قال تولي على الناس مولى؟ قال اما انه يا امير المؤمنين قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فعندئذ قال عمر رضي الله تعالى عنه سمعت النبي صلى الله عليه - [00:04:52](#)

عليه وسلم يقول ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به آخرين. يرفع من تعلم هذا القرآن وعمل فيه. فالله عز وجل يرفع درجات عالية عنده سبحانه وتعالى. كما في جامع الترمذي من حديث عاصم - [00:05:11](#)

عن زول ابن حبيش عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يقال لقارئ القرآن يوم القيامة اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل - [00:05:31](#)

دنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرؤها نسأل الله من فضله. فمنزلة العبد في يوم القيامة تكون عند اخر اية يقرأها هذا الانسان. ولا يخفى ان الجنة درجات وهي مئة درجة - [00:05:48](#)

القول الراجح وهناك من يقول بان مئة درجة للمجاهدين. واما هي فهي اقصر من مئة درجة لكن الاقرب كما في حديث ابي هريرة بان الجنة مئة درجة وما جاء في الحديث الاخر ان الجنة مئة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله وهذا - [00:06:07](#)

ثابت في الصحيح المسلم لا يخلو من جهاد ومن لم يجاهد ابدا فهذا ليس بمسلم. والجهاد لا يخفى انه انواع اما جهاد في تعلم العلم جهاد في العمل به او جهاد - [00:06:27](#)

ايضا من العمل به الجهاد الذي يكون بالسيف والسنان او جهاد في دعمه في دعم هذا الدين وذلك من خلال المال وهكذا فاقول المسلم لا ينفك من الجهاد في سبيل الله عز وجل. فيا معاش الاخوان عليكم بتعلم العلم بتعلم - [00:06:48](#)

جاء في كتاب الله وما جاء في سنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. واول ما تبدأون به وتوكدون عليه وتهتمون به هو ما يتعلق بالاعتقاد بالرب عز وجل فيما يتعلق باسمائه وصفاته ونعوت جلاله وحقه على عباده سبحانه - [00:07:08](#)

على هذا العلم الذي هو اول علم اوجبه الله عز وجل على عباده. كما قال سبحانه وتعالى ولقد بعثنا في كل لامتى رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وكما في قوله عز وجل لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. قل هو الله احد - [00:07:28](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وكما قال عز وجل له ايضا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما قال له سبحانه وتعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دونه. وكما قال له ايضا سبحانه وتعالى فصلي - [00:07:48](#)

بربك وانحر وكما قال له ايضا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين فكل هذه الاوامر لرسوله الكريم صلى الله عليه واله وسلم المبعوث بالتوحيد والمبعوث بقتل - [00:08:08](#)

الكفار والمشركين كما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي امامة في قصة عمرو بن عبسة مع الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس على ضلالة فسمعت ان هناك رجلا يخبر اخبارا فركبت دابتي حتى - [00:08:28](#)

اليه فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت ما انت؟ قال يا نبي قلت وما نبي؟ قال بعثني الله. قلت وبماذا بعثك؟ قال بعثني بصلة الارحام وبكسب الاوثان. وان لا يعبد الا الله وحده ولا يشرك به شيئا. وكما في مسند الامام احمد من حديث - [00:08:48](#)

ابن ثوبان عن حسان ابن عطية عن ابن منيب الجوشي عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله ولا يشرك به شيئا وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امرى - [00:09:08](#)

ومن تشبه بقوم فهو منهم. فهو عليه الصلاة والسلام مبعوث بالسيف. كما انه مبعوث بالحنيفية السمحة. والحنيفية تمهالها تقوم الا بالعلم وبالجهاد في سبيله عز وجل. فالسيف لا يمكن ان يجاهد به الا بعد العلم - [00:09:28](#)

فبين عليه الصلاة والسلام بانه مبعوث بالعلم وبالعمل وبقتل الكفار والمشركين عافانا الله واياكم من ذلك وما اكثر من قد خلط واختلط عليه هذا الامر العظيم ليس الذي ليس هناك في الدنيا اوضح من هذا الامر - [00:09:48](#)

وهل بعد وضوح الشمس من وضوح؟ ومع ذلك ما اكثر من خلط واختلط عليه هذا الامر كما في قوله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وكما في قوله سبحانه وتعالى وان قطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وكما قال - [00:10:08](#)

عز وجل وقليل من عبادي الشكور وكما قال عز وجل وقليل ما هم. وكما في الصحيحين من حديث الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:10:28](#)

يقول ان الله عز وجل ينادي في يوم القيامة ادم عليه السلام فيقول يا ادم فيقول لبيك ربي وسعديك فيقول ابعث من ذويتك بعثا الى النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ يقول من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين. في النار وواحد في الجنة. عافانا الله واياكم من النار - [00:10:43](#)

والدينا وجميع المسلمين فهذا الذي يكون في الجنة هو الذي وحد الله وافرد بالعبادة وتبوأ من الشرك والمشركون وكفر بالطواغيت ومن يعبد هؤلاء الطواغيت عافانا الله واياكم من ذلك. كما قال الله عز وجل ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:11:03](#) استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. وكما في صحيح الامام مسلم من حديث ابي معاوية ويزيد بن هارون وغيرهم عن ابي مالك انابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:11:23](#) دمه وماله وحسابه على الله او كما قال عليه الصلاة والسلام وما اكثر الاصنام والوثان التي يعبدونها من يزعم الاسلام حتى اني قد حدثت ان هناك اكثر من عشرة الاف صنم في - [00:11:43](#)

بلاد الاسلام يعبدونها كثير من الناس عافانا الله واياكم من ذلك. ولا يخفى عليكم يا معاشر الاخوان ان كل من شرف له شيئا ان كل من صرف له شيئا من العبادة او قدم على محبة الله او زاحمت محبته - [00:12:00](#) من محبة الله عز وجل او قدمه الانسان على الفوائض التي افترضها الله عز وجل على عباده وعظمه وبالع في تعظيمه فلا شك انه قد اتخذه ربا من دون الله والعياذ بالله. او استقى منه التشريعات وعبد او عفوا صاغ - [00:12:21](#) في حياته الدنيوية على الشريعة التي وضعها هذا الانسان وهذا المخلوق فلا شك انه قد اتخذه ربا من دون الله عافانا الله واياكم من ذلك. كما قال الله عز وجل اتخذوا احابارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم - [00:12:41](#)

كما جاء عن حذيفة ابن اليمان وعن الحسن البصري وابي العالية وغيرهم. وقد جاء في حديث عدي بن حاتم لكن حديث عدي بن حاتم على القول الراجح انه حديث الذي رواه الامام احمد والترمذي وغيرهم وقد ضعف الترمذي. في انهم عندما احلوا لهم الحرام و - [00:13:01](#)

فحوموا عليهم الحلال انهم قد اتخذوهم اربابا من دون الله والعياذ بالله. وكما قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ان يجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. فهذه الاية كما ثبت عن ابن عباس عند الحاكم في مستدركه انها وكما في - [00:13:21](#) الايات التي قبل هذه الاية من سورة الانعام ان الله ان المشركين كما ذكر الرب عز وجل انه قالوا لبعض من اسلم كيف لا تأكلون من قاتله الله وذبحه وتأكلون ما ذبحتم ما قتلتموه انتم بايديكم ويعنون بذلك اكل الميتة يدعونهم الى اكل - [00:13:41](#) بيته فبين عز وجل ان من اطاعهم فقد فقد اشرك بالله عافانا الله واياكم من ذلك. فكذلك من اعرض عن شريعة الله ولم بها وانما اتى بشريعة من قبل نفسه ومن قبل هواه فقد خرج عن دين الاسلام عافانا الله واياكم من ذلك - [00:14:08](#) ما قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فاقول يا معاشر الاخوان ما اكثر من خلط واختلط عليه هذا الامر وهو فيما يتعلق بعبادة الله وافراده بالعبادة وتحكيم شريعة -

[00:14:28](#)

والشيوخي على سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم حتى انه كما تقدم ان شك اهل الجاهلية بل شرك المشركين الان كما ذكروا الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - [00:14:48](#)

عليه وكما ذكر الحفظ وغيره من اهل العلم ان شرك المشركين الان قد زاد على شرك اهل الجاهلية عافانا الله واياكم من ذلك فهذا انما حصل بسبب الجهل بدين الله وبسبب عدم العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:15:04](#) فيا معاشر الاخوان عليكم بالعلم وبتعليمه وبال دعوة اليه. وقد قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وفي مسند الامام احمد من حديث سفيان الثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن الحظرمي عن -

من الصحابة انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان اناسا من امتي يعطون مثل اجور اولهم هم الذين ينكرون المنكر. فيا معاشر الاخوان اذا اردتم ان تعطون مثل اجور الصحابة الذي ثبت في الصحيحين من حديث - [00:15:45](#)
ابي صالح عن ابي سعيد انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل جبل احد ذهباً ما بلغ مدة احدهم ولا نصيبه. نسأل الله من فضله. فمن اراد هذا الفضل العميم والخير الكثير فعليه بان يدعو الى -

الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وكما قال الله عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين.
فليس هناك احد من الناس احسن قولاً من هذا. فاقول يا معاش الاخوان عليكم بالدعوة الى سبيل الله - [00:16:25](#)
وهذه الدعوة لابد ان تكون مبنية على العلم ولا تكن مبنية على الجهل كما هو حال كثير من الناس عافانا الله واياكم من ذلك وقد قال الله عز وجل في محكم التنزيل وما كان ربكم مهلك القوى بظلم واهلها مصلحون. فالله عز وجل ما قال صالحون وانما قال مصلحون

اي صالحون في ذاتهم مصلحون لغيرهم. فعلى الانسان بان يدعو الى سبيل الله ولا ينفق احد من اهل الاسلام من من وجوب هذا الامر عليه لكن لا شك ان الناس يختلفون من حيث - [00:17:02](#)

وجوب وتحتّم هذا الامر والمسؤولية الملقاة على عواتقهم. فكلما كان الانسان اكثر علماً وكلما كان اكثر جاهاً ومنصباً فلا شك ان هذه المسؤولية تكون اكبر واعظم تجاهه. وكلما كان اقل كلما كانت هذه المسؤولية اقل. لكن ليس هناك احد - [00:17:20](#)

فك عن هذا الامر وعن هذه المسؤولية. وكما في الصحيحين من حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما.
انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كلكم ضاع وكلكم مسؤول عن رعيته فلم يستثنى احداً عليه الصلاة والسلام من ان يكون عنده - [00:17:40](#)

وان يكون مسئولاً عن هذه الرعية. فلا بد من الدعوة الى سبيل الله والصبر على ما يلقيه الانسان في ذات فيا معاش الاخوان من صبر وصابوا واتقى. ربه عز وجل فلا شك انه من - [00:18:00](#)

في يوم القيامة كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. فلا بد من الصبر ولا الانسان ولا شك ان العقابة للمتقين وان النصر للمؤمنين. وهذا وعد قد - [00:18:20](#)

اوجبه الرب عز وجل على نفسه ومن اوفى بعهده من الله سبحانه وتعالى. وقد اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذا الامر فعلى الانسان ان يصبر وان يصبر نفسه في ذات الله وفيما يلقيه في سبيل الله عز وجل - [00:18:38](#)

ثم ما يتعلق هذا الامر الذي جئت من اجله وهو فيما يتعلق بي هذه الدورة العلمية التي اقاموها الاخوان في هذا المسجد اسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياهم وجميع الحاضرين لكل خير. وان يجنبنا وياهم وجميع الحاضرين كل شوق وان يجعلنا - [00:19:00](#)

الى سبيله وان يجعلنا من القائمين في تطبيق حدوده عز وجل فيما يتعلق علمي مصطلح الحديث فاقول لا يخفى عليكم اهميتي هذا العلم وانه من اهم العلوم الاسلامية بل انه قد - [00:19:25](#)

وقفوا عليه صحة اسلام المرء تحقق عقيدته بالله سبحانه وتعالى. وذلك ان القرآن الكريم الذي اوحاه الله عز وجل الى نبيه الكريم عليه الصلاة والسلام انما هو منقول الينا بالاسانيد ولا شتته متواتر لفظاً ومعنى ولا شك انه متواتر خطأ - [00:19:45](#)

ورواية بالمشافهة فاقول هذا فاقول كتاب الله عز وجل من قول الينا بذلك وما يفسر هذا القرآن الكريم وهي السنة النبوية المطهرة ايضاً منقولة لنا بالاسانيد فاذا على المسلم ان يتعلم علم الاسناد الذي هو علم مصطلح الحديث حتى - [00:20:13](#)

يطمنن ايمانه وتصح له عقيدته وعلم المصطلح هو او هي قواعد يعرف من خلالها ما يتعلق بالمتن والاسناد او هي قواعد من خلالها الاحوال المتعلقة بالاسناد وبالمتن فعلم مصطلح الحديث كما تقدم من التعريف انه ينقسم الى قسمين فيما يتعلق بالمتن وفيما يتعلق

الاسناد هناك قواعد تتعلق بالمتن وهناك قواعد تتعلق بالاسناد وقبل ان اذكر بعض ما يتعلق بهذا الامر بالنسبة لمصطلح الحديث كذلك ايضا فيما يتعلق تعلم هذا ايضا هناك طريقتان الطريقة الاولى هي الناحية النظرية. والطريقة الثانية هي الناحية العملية - [00:21:07](#) بالناحية النظرية هو قراءة وتعلم ما كتبه اهل العلم في بيان هذا الفن من فنون العلم وسوف اذكر بمشيئة الله الكتب التي الفت في هذا الفن مبتدأ باول ما الف في هذا الفن بمشيئة - [00:21:34](#)

الله وكذلك اذكر اه ما يتعلق باهم الكتب التي ينبغي طالب العلم ان يتعلم ما فيها او يقرأها او يقرأها على اهل العلم حتى ليعرف هذا الامر ثم ما يتعلق بالامر الثاني والمقصود بالناحية العملية هو قراءة ودراسة - [00:21:58](#) ما كتبه اهل العلم تطبيقا لما جاء في مصطلح الحديث فيما يتعلق بالناحية العملية القواعد النظرية تطبق ويعمل بها في الناحية العملية. فمن خلال رجوعك الى الناحية العملية والمقصود ما كتبه اهل - [00:22:28](#)

بل على الاحاديث تصحيحا وتظعيفا وعلى الرجال تجريحا وتعديلا. وعلى علم العلل وما يتعلق بهذا الامر فهذا هو المقصود بالناحية العملية فالناحية العملية هي تطبيق لما جاء في الناحية ولا يمكن لطالب العلم ان يتعلم هذا الفن حتى - [00:22:51](#) يجمع بين هذين الامرين وبالذات الامر الثاني. ومع الاسف ان من وقع منه تخليط في هذا الامر وعدم فهم لقواعد المصطلح وبسبب عدم تعلمه للناحية العملية وبسبب عدم رجوعه الى - [00:23:18](#)

الى الناحية العملية فهذا الذي اوجب له الظعف في هذا المجال والخطأ في هذا الامر وما اكثر من خلط واختلط عليه هذا الامر. وحتى انك تجد ان هناك من حقق عشرات الكتب والف - [00:23:38](#)

مئات او كثير من الكتب في هذا المجال وفي غيره ومع ذلك لم يحسن هذا الامر. فاقول لابد من بين هذين الامرين وبمشيئة الله اذكر اهم الكتب المتعلقة في المجال التالي. اما ما يتعلق اودع الى ما يتعلق - [00:23:58](#)

الامر الاول واقول ان الكتب التي الفت في هذا المجال تنقسم الى قسمين. اما كتب مفردة في بيان قواعد علم الحديث ان تكون هذه الكتب شاملة هذا العلم ولغيره فيها قواعد تتعلق بهذا العلم ولغيره من العلوم الشرعية - [00:24:20](#)

فبالنسبة للامر الاول اول ما الف في هذا المجال فيما اعلم قوى ما كتبه الشافعي رحمه الله تعالى في كتابه الرسالة فيما يتعلق ببعض قواعد المتعلقة في هذا الفن وان كان وان كان كتاب الرسالة هو الف لبيان علم - [00:24:47](#)

اصول لكن من الاصول اصول الحديث. فوان كان هذا الكتاب هو شامل لعلوم اخرى لكن ايضا في هذا الكتاب ذكر كثير من القواعد المتعلقة علم المصطلح وبعلم اصول الحديث. فزكوا شروط الحديث الصحيح وذكرنا كذلك - [00:25:19](#)

ايضا شروط الثقة وذكر ايضا الحديث الضعيف وذكر ايضا تعريف الشاذ وما شابه ذلك. ثم بعد ذلك ابو بكر عبد الله ابن الزبير الحميدي ابو بكر الحميدي صاحب المسند المعروف بمسند الحميدي وشيخ البخاري والمتوفي في عام ثمانية عشر ومائتين تقريبا - [00:25:44](#)

او تسعة عشر ومائتين له فيما يبدو والله اعلم رسالة في علم المصطلح. وذلك ان الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية روى باسناد واحد عن حميد ببعض الاشياء المتعلقة بهذا الفن وبهذا العلم - [00:26:14](#)

ثم بعد ذلك ما كتبه الامام مسلم للحجاج وزك في مقدمة كتابه الصحيح فالامام مسلم الحجاج قدم بمقدمة نفيسة هذه المقدمة تتضمن امرين الامر الاول هو فيما يتعلق بمنهجه الخطة التي سار عليها في كتابه الصحيح - [00:26:35](#)

ومن هذا وهو الامر الثاني ما يتعلق او ما ذكره بعض او ما ذكره فيما يتعلق بهذا العلم وبهذا الفن وتحدث عن قضايا متعددة فيما يتعلق بالرجال وقسم درجات الرواة من حيث الحفظ والظبط الى ثلاثة اقسام - [00:27:07](#)

الطبقة الاولى وهي طبقة الحفاظ استيقاظ ثم طبقة من دونهم ممن شاركوا السقات ولكن ولكنهم تخلفوا عنهم بما لهم من اخطاء واوهم ثم الطبقة الثالثة ما انكسر خطاه وهمهم وخطاهم على صحيح وصواب حديثهم. فقسم - [00:27:29](#)

الى ثلاث طبقات وان ذكر طبقة رابعة وهم الضعفاء المشهورين بالضعف والمتروكين المشهورين بالترك. فذكر ايضا هذه الطبقة وذكرنا كذلك ايضا بعض ما يتعلق بمسألة ثبوت او اشتراط اللقية في صحة الخضب ومعلوم ان الامام مسلم رجع - [00:27:49](#)

انه لا يشترط ثبوت اللقاء وانما يكتفى بالمعاصرة اذا امكن وانما يكتفى بالمعاصرة مع امكانية اللقاء وانما يكتب ابن معاصم مع

امكانية اللقاء ثم ايضا ما كتبه في كتابه التمييز. وكتاب التمييز مع الاسف - [00:28:15](#)

مفقود اكثره وانما وجد بعضه والامام مسلم عموما يتميز رحمه الله تعالى تسهيل العلم وشهودة التأليف بخلاف البخاري فانه رحمه الله قد يعني معروف هو رحمه الله انه ما يوضح الامر تماما وانما يريد يريد من يقرأ له ان يكون منتبها وان يكون عنده مقدمات

طويلة حتى - [00:28:36](#)

لا يعرف مقاصده وحتى يعرف ملاميه ولذلك قد اختلف اهل العلم كثيرا بمقاصد البخاري. سواء كان ذلك في شيوخه. فاذا الان واهل العلم بالحديث مختلفين في بعض شيوخه من هم؟ وكذلك الى الان وهم مختلفين في المقصود من بعض العبارات التي اطلقها في -

[00:29:15](#)

تجريح الرواة مثل عبارة فيه نظر فلم يزل اهل العلم مختلفين في المقصود من هذه العبارة عند البخاري. فالبخاري رحمه الله احيانا يكون يطلق او يذكر كلمات فيها بعض الغموض وتعتاد الى مقدمات طويلة حتى يعرف الانسان مقصود البخاري بذلك. فاقول الامام -

[00:29:41](#)

معروف بسهولة القضية التي يعالجها بتسهيل الامر في القضية التي يريد معالجتها ولذلك في مقدمة كتاب التمييز بسط الامر فيما يتعلق بعلم العلل. وطرز الامثلة وشرح هذه الامثلة. ولذلك ينبغي لمن اراد ان يعرف علم العلل وهذا احد علوم مصطلح الحديث كما

سوف يأتي بمشبهة الله ان - [00:30:08](#)

ليرجع الى كتاب التمييز نعم ثم بعد ذلك ما كتبه الترمذي في نهاية مكتب الترمذي في الكتاب الذي سمي بالعلل الصغير تمييزا له عن

العلل الكبير للترمذي. وكذا الكتابين مطبوعين - [00:30:35](#)

وبالنسبة للعلل الصغير ملحق بجامع الترمذي. وقد شرحه الحافظ بن رجب. لانه قد شرح لان ابن رجب رحمه الله قد شرح جميع

الترمذي. ولكن اغلب شرحه هذا قد فقد وضاع. وقيل انه احتلط في الفتنة. فلم يبق - [00:30:57](#)

ومن شرحه هذا الا الكتاب المطبوع باسم شرح العلل الصغير للترمذي المطبوع بمجلد او بمجلدين على خلاف الطبقات التي طبع بها هذا الكتاب ووجد له ايضا بعض الشروح لبعض الاحاديث من جامع الترمذي والتي اغلب كتابه وهو مطلوب بعشرين مجلد اغلب زار -

[00:31:17](#)

بخلاف شرحها على البخاري المسمى بفتح الباري فهذا موجود وان كان ابن رجب رحمه الله ما اكمله وانما وصل الى كتاب الجنائز

وهو موجود كثير من هذا الكتاب وان كان اوله واخره مفقود ولكن كثير من هذا الكتاب موجود وكتاب - [00:31:46](#)

فتح الباب احسن بكثير من شرح الحافظ ابن حجر المسمى بفتح الباقي ايضا. ويبدو ان الحافظ ابن حجر قد اخذ اسم كتابه من اسم

ابن من اسم كتاب ابن رجب وكتاب ابن رجب يتميز عليه بميزات كثيرة سواء كان فيما يتعلق بسلامة العقيدة - [00:32:08](#)

فابن رجب معروف بانه على عقيدة السلف وعلى طريقة اصحاب الحديث بخلاف الحافظ ابن حجر رحمه الله وعفا الله عنا وعن قد

اخطأ في بعض القضايا المتعلقة بالاعتقاد ونسأل الله عز وجل ان يغفر له فيما وقع فيه. وهو مجتهد فيما وقع فيه لكن بيان الخطأ لا

بد منه. او فيما يتعلق بشرح الاحاديث - [00:32:28](#)

حديد سواء كان من الناحية من جهة المتن او كان ذلك من جهة الاسناد فيما يتعلق بالصناعة الحديثية فابن رجب متميز عليه من

هاتين الناحيتين سواء كان فيما يتعلق بالمتن او فيما يتعلق بالناحية الاسنادية المتعلقة بالصناعة الحديثية. فهو متميز عليه -

[00:32:56](#)

رحمه الله تعالى كثيرا نعم فاقول هذا الكتاب الترمذي شرحه ابن رجب وشرح ابن رجب هو من انفس ما كتب في علم المصطلح. ولا

اعرف ان هناك كتابا في علم المصطلح احسن من كتاب ابن رجب. لا اعرف ان هناك كتابا في علم المصطلح احسن من كتاب ابن رجب

الذي - [00:33:16](#)

فيه العلل الصغيرة للتغمدي نعم وكتاب العلل الصغير ذكر فيه بعض القضايا اليسيرة المتعلقة بعلم المصطلح سواء في مشروعية علم

الجرح والتعديل ذكر بعض ما جاء عن السلف في مشروعية تذيب الضعفاء وبيان ضعفهم - 00:33:40

وذكر ايضا بعض القضايا المتعلقة بهذا الامر ولكن ابن رجب ذكره كثير من القضايا المتعلقة بعلم المصطلح. ولعل هذا الكتاب يأتي

ذكره وبعض ما يتميز به اي كتاب ابن رجب ثم بعد ذلك - 00:34:03

ما كتبه من اتي من بعدهم يا اعظم همزي في كتابه المحدث الفاصل فكتاب هذا من اول ما كتب في علم المصطلح وافرد فكتابة هذا

كتاب مفرد بخلاف بعض الكتب بعض الكتب السابقة فانها كانت ضمن - 00:34:24

آآ كتب تعالج قضايا اخرى غير قضية المصطلح واصول الحديث. وان كان مثلا مقدمة مسلم هذي في الاصل مفردة عن صحيحة هي

مع صحيحة ولكنها مفردة ولذلك المجزي والذهبي وابن حجر وغيرهم - 00:34:52

ما بين من خرج له مسلم في الصحيح وما بين من خرج له مسلم في مقدمة الصحيح نعم فكتاب المحدث الفاصل اهنا يدي هذه

الكتب من حيث الزمن هو كتاب المحدث الفاصل - 00:35:12

يتميز يتميز او متصف بصفتين الصفة الاولى او الميزة الاولى هو انه يعني توسع في بيان هذا الفن افرد له هذا الكتاب المطبوع

بمجلد كبير والامر الثاني انه عالج بعض القضايا وترك قضايا اخرى ما ذكروا كل القضايا المتعلقة بالصناعة الحديثة وعلم المصطلح -

00:35:32

ثم بعد ذلك ما كتبه الحاكم في معرفة علوم الحديث. فكتب كتابا نفيسا احسن بكثير من المحدث الفاصل. وهذا الكتاب يتميز بميزات

الميزة الاولى انه ذكر كثير من القضايا المتعلقة بالمصطلح والصناعة الحديثية اكثر من صاحب المحدث - 00:36:04

والامر الثاني هو انه اه قسم كتابه الى اقسام متعددة ومن خلاله قسم علوم الحديث تقريبا يمكن ذكروا يعني اربعين او قريب من ذلك

من وانا ما اذكر العدد بالظبط - 00:36:30

ذكر كسيرا من علوم الحديث وقسمها الى اقسام وكل قسم قسم الى اقسام فعندما مثلا اتى الى طبقات الصحابة قسمهم الى اقسام

واتى كذلك ايضا الى قضايا يعني الى المعلل - 00:36:59

والشاذ قسم الى اقسام الى اخره. فهو ايضا تميز بهذه الميزة. ثم الميزة الثالثة ان كل ما ذكره مسند ومنقول بالاسانيد فهو كتاب

نفيس ينبغي الرجوع اليه والاستفادة منه ثم قبل كتاب معرفة علوم الحديث وقبل المحدث الفاصل ما كتبه ابو حاتم بن حبان

البوستي - 00:37:19

صاحب الصحيح المسمى بالتقاسيم والانواع فانه الف كتب كسيرة تتحدث عن هذا الامر فمن ذلك مقدم المقدمة التي ذكرها في

مقدمة صحيحة فذكر الشروط التي انتشرت في الحديث صحيح ثم شرحها وعالج بعض القضايا وتكلم على بعض الرجال كحماد بن

سلمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار فعالج كثير من القضايا - 00:37:45

المتعلق بعلم المصطلح ثم ما كتبه في مقدمة كتاب المذبحين وجعل هناك عشرين سبب يجرح بها الراوي ويود بها حديثه عند ابن

حبان او في مقدمة كتابه السقات فانه زكوا خمسة شروط - 00:38:17

لا بد من توفرها في الراوية حتى يودعه في كتابه السقات وذكر له الخطيب البغدادي فيما رواه عنه او فيما ذكره عنه ياقوت في

كتابه فذكر انه الف كتابا في النقلة والرواة غير الكتب التي تقدم ذكرها - 00:38:39

كل من مقدمة ابن حبان صحيحة ومقدمة لكتاب المجروحين هي ايضا اه ذكروا قضايا مهمة وذكر مسائل نفيسة وعالج بعض القضايا

المتعلقة بهذا الفن فينبغي الاطلاع على ما ذكره ثم بعد ذلك ما ذكرت ما ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث. ثم بعد ذلك بنعيم

الفضل بن دكين الف كتابا وجعله - 00:39:04

مستخرجا على معرفة علوم الحديث. وهذا الكتاب لم يطبع وهو مقدما لكتابة الذي جمع به او الذي جمع فيه بين الصحيحين البخاري

ومسلم جعل هناك مقدمة والكتاب مخطوط موجود ثم بعد ابي نعيم جاء الخطيب البغدادي فالف كتب كثيرة - 00:39:45

وهذه الكتب على قسمين التي الفها اما ان تكون هذه الكتب جامعة ككتابة الكفاية والجامع او جامعة لقضايا المصطلح اعني او تكون

هذه الكتب في بعض القضايا المتعلقة بعلم مصطلح الحديث - 00:40:08

وقبل هؤلاء الطحاوي فانه الف رسالة في الفرق ما بين التحديث والخبار وهذا المصطلح. وهذه الرسالة موجودة في كتابه ايضا اه مشكل الاسار موجودة هذه الرسالة في كتابه مشكل الاسرى - [00:40:30](#)

نعم الخطيب البغدادي هو المشهور انه يعني حرر كثيرا من قضايا المصطلح ولكنه ايضا رحمه الله في الكتب التي الفها في المصطلح هي في الحقيقة تنقسم الى قسمين القسم الاول هو - [00:40:56](#)

المنهج او نعم القضايا او المنهج الذي سار عليه في هذا الكتب على قسمين المنهج الذي صار عليه في هذه الكتب على قسمين القسم الاول هو الكتب التي ساوى فيها على طريقة المتقدمين - [00:41:19](#)

على طريقة احمد وابن المديني وابن معين والبخاري ومسلم والترمذي وامثالهم وذلك في كتابه الذي الفه فيما يتعلق بالزيادة ومتى تقبل فالف كتابا نفيسا في ذلك وهذا الكتاب موجود مخطوط - [00:41:39](#)

وسار فيه على طريقة من تقدم ذكرهم من اهل الحديث واما المنهج الثاني الذي صار عليه وهو الذي سار عليه في كتابه الكفاية انه في هذا الكتاب صار على غير - [00:42:00](#)

ما كان عليه اهل الحديث في بعض القضايا التي عالجها في علم المصطلح فاول هذه القضايا فيما يتعلق بحد الحديث الصحيح نقل كلاما كثيرا عن بعض الاصوليين الذين كتبوا في علم المصطلح وفي الحقيقة انا ما ذكرت ما كتبه اهل الاصول في علم المصطلح - [00:42:19](#)

لما كتبه الامام الشافعي رحمه الله. ولا هناك ايضا من سبق من ذكرناهم كتبوا في علم اه اصول الحديث لانه هو داخل ضمن علم اصول الفقه فهو في هذا الكتاب نقل كلاما كثيرا من - [00:42:42](#)

هذه الكتب فمثلا في حد الحديث الصحيح فيما يتعلق بالشذوذ والعلة لم يشرح الشذوذ والعلة على طريقة المتقدمين. على الطريقة التي سلكها في الذي افردته في قبول الزيادات ومتى تقبل؟ وما هي الزيادات المردودة؟ وقد نبه على هذا الامر الحافظ بن رجب في - [00:43:06](#)

الذي شرح به علل الترمذي الصغير من حين كتب الخطيب كتابه الكفاية بدأ يتغير المنهج الذي صار عليه من تقدم من البخاري ومسلم واحمد بن المديني ويعقوب بن شعبة السدوسي وابو حاتم وابو زروة وامثالهم بدأ يتغير المنهج نوعا ما في - [00:43:32](#)

كانت من الناحية النظرية وان كان من الناحية العملية بدأ يتغير نوعا ما من ابن خزيمة ثم ابن حبان والحاكم وهكذا وهناك من لعلي ارجع الى الخطيب هناك من سبق الخطيب كابو يعلى الخليلي في مقدمة كتابه - [00:44:00](#)

الذي الفه في علماء الامصار ايضا قدم بمقدمة تتعلق بالمصالح وتكلم على حد الحديث الصحيح هو الشاذ والمعلل وما شابه ذلك. نعم ارجع الى كتاب الكفاية اقول الكفاية للخطيب البغدادي هناك قضايا عالجها على طريقة المتقدمين وهناك قضايا عالجها على طريقة - [00:44:23](#)

الاصوليين ومن ذلك فيما يتعلق بحد الحديث الصحيح. وكما قال ابن دقيق العيد عندما في كتابه الاقتراح عندما عوف الحديث الصحيح قالوا وهذا التعريف انما هو على طريقة الفقهاء وعلى حد الفقهاء. واما طريقة اهل الحديث فانهم يزيدون شرطين - [00:44:47](#)

الشوط الاول هو الا يكون شاذ والثاني لا يكون معلل فالخطيب البغدادي في كتابه الكفاية ايضا عندما عالج الشاذ والمعلل وقبول الزيادة عالجها على طريقة من على طريقة الفقهاء والاصوليين. فبدأ يتغير علم - [00:45:10](#)

اصول الحديث من الناحية النظرية. وان كان يعني من كتب من الاصوليين هم سبقوا هم سبقوا اه الخطيب في ذلك لكن ولكنهم ليسوا من اهل الحديث وانما هم من الاصوليين - [00:45:33](#)

فاقول الخطيب البغدادي هو اول اهل الحديث اول شخص من اهل الحديث تكبيرا يعني من الناحية النظرية بدأ يخالف المنهج الصحيح الذي كان يسير عليه المتقدمون ولعل هذا يأتي ذكره فيما بعد بمشيئة الله - [00:45:57](#)

نعم ثم بعد ذلك من جاء بعد الخطيب في الغالب بنى على طريقته وسار على منهجه ومنهم ابن الصلاح ابو عمرو بن الصلاح رحمه الله

في كتابه مسمى بمقدمة ابن الصلاح. طبعا هناك من سبق من الصلاح كالبیانجي - [00:46:18](#) له وصالة صغيرة في علم المصطلح له رسالة صغيرة في علم المصطلح ابن الصلاح نعم بنى كتابه على ما ذكره الخطيب البغدادي في كتابه الكفاية وفي كتابه الجامع ثم كل من اتى من بعد من بعده ابن الصلاح صار على طريقة ابن الصلاح الا قلة قليلة - [00:46:42](#) النووي رحمه الله ايضا سار على طريق ركن الصلاة ثم كذلك ايضا من اتى من بعد النووي العراقي فيما كتبوا في الفيته او فيما كتبوا من النكت على ابن الصلاح ثم ايضا - [00:47:09](#)

من اتى من بعدهم كالسيوط في تدريب الراوي نعم لكن الحافظ بن رجب خالف ما سار عليه الخطيب البغدادي ونبه على خطاه في كتابه شرع العلل الصغير للترمذي الذي شرى به العلل - [00:47:33](#)

وهذا الكتاب يتميز بميزات اي شوح بن رجب يتميز بالميزة يتميز بميزات الميزة الاولى هو انه صار على طريقة المتقدمين على طريقة احمد ابن المديني والبخاري ويحيى بن سعيد وابن مهدي ومن اتى من بعدهم - [00:47:55](#) وذلك انه وهذه الميزة الثانية انه يذكر في القضية التي يريد ان يعالجها كقضية الشذوذ او قضية قبول الزيادة ومتى تقبل متى؟ لا تقبل يذكر الكلام الموجود الذي جاء عن اهل العلم في ذلك - [00:48:18](#)

ثم بعد ذلك يستخلص طريقتهم ويقعد لمنهجهم فهذه الميزة الثانية التي تميز بها رحمه الله الميزة الثالثة التي تميز بها هي الاطلاع رحمه الله فانه كان على كلام السلف وانه في الغالب لا ينقل عن من تأخر الا اذا كان هناك مثلا اتوا بزيادة وفائدة فهنا يذكرها -

[00:48:41](#)

ولذلك في شرحه على البخاري ذكر كلاما للخطابي وقال انما نقلت عن الخطاب لاني لم اجد لمن سبقه كلاما في هذه القضية ولذلك نقلت عنه والخطاب المتقدم توفي عام ثمانية وثمانية وثلاث مئة - [00:49:09](#)

فهو الميزة الثالثة هو اطلاعه رحمه الله على كلام المتقدمين. وعلى كلام السلف الماضيين والميزة الرابعة انه رحمه الله حرر مناهجهم ودقق في عباراتهم الى نتيجة محررة والى قضية محققة فيما يتعلق بهذا الفن وهذا المجال - [00:49:31](#)

فنوصيكم بالرجوع الى هذا الكتاب في علم اصول الحديث ثم ايضا الى كتبه الاخرى لا شك كتبه نفيسة فيما يتعلق بالعلوم الشرعية لكن بالذات ايضا فيما يتعلق بهذا الامر وبهذا العلم فكتاب فتح الباب - [00:50:02](#)

والحكم فانه ذكر ايضا كثير من القضايا المتعلقة بهذا الفن وبالذات من الناحية العملية. كما سوف هذا بمشينة الله فيما بعد نعم ثم فيما يتعلق بالحافظ ابن حجر الحافظ بن حجر رحمه الله - [00:50:25](#)

الف كتب في هذا الفن وهذه الكتب هي طبعا له كلام كثير فيما يتعلق بهذا الفن كما هو معلوم. لكن فيما يتعلق بالناحية النظرية له كتابان الكتاب الاول نخبة والثاني هو النكت على ابن الصلاح - [00:50:48](#)

وعلى شيخه العراقي ففيما يتعلق بنخبة الفكر فان هذا الكتاب كتاب قيم وكتاب مفيد. وهو مشهور عند اهل العلم وهذا الكتاب صار في بعض القضايا التي عالجها على طريقة المتقدمين ليس في كل القضايا وانما صار في بعض القضايا على طريقة المتقدمة -

[00:51:12](#)

مين والامر الثاني ان هذا الكتاب كتاب مختص بالامر الثالث انه في هذا الكتاب ذكر ايضا كثير من القضايا التي ليس لها دخل في الصناعة الحديثية. بخلاف ابن رجب في شرح علوم الحديث في شرح العلم الصغير. ميزة - [00:51:38](#)

خامسة غير ما تقدم هو انه تميز بانه اقتصر على ما يتعلق بالصناعة الحديثية ولم يذكر ما يتعلق بالنواحي النظرية. يعني فيما يتعلق بعض علوم المصطلح يعني فيما يتعلق بانواع الاجازة وما شابه ذلك فهذه يعني الاجازة لا شك لها علاقة بالصناعة الحديثية لكن بما

يتعلق بانواعها وقضاياها - [00:52:01](#)

وفيما يتعلق ايضا بانواع العلو هذه في الغالب النواحي نظرية فكتاب الحوض بن حجر لم يخلو من ذلك ايضا لم يخلو من ذلك طبعا ابن طه هذا ذكرني بان ابن طاهر المقدسي وهو متقدم توفي عام سبعة وخمس مئة محمد بن طاهر الف رسالة فيما يتعلق -

[00:52:28](#)

العلو وهذا ايضا يعني من علوم الحديث نعم الكتب التي طبعا بعد نعم الكتاب الثاني كتاب النكت على ابن على ابن الصلاح وعلى العراقي هذا الكتاب كتاب قيم جدا وانا اوصي اخواني برجوعي الى هذا الكتاب فانه ايضا - [00:52:50](#)

حور كثير من القضايا وعالجها بالشرع وبالبيان وايضا ذكر عبارات كثيرة للمتقدمين وبينها وشرحها. فهذا الكتاب كتاب قيم وكتاب نفيس لكن كتاب شرح العلل لابن رجب احسن منه. واكثر فائدة منه - [00:53:18](#)

نعم هناك كتاب ما ذكرته وهو كتاب الاقتراح لابن دقيق العيد فهذا الكتاب ايضا كتاب نفيس. كتاب قيم ونفيس والذهبي قد اختصره بالموقظة وموقظة الذهبي ايضا قيمة ومفيدة وترك في الموقظة زادها بعض - [00:53:41](#)

المسائل مهمة التي تتعلق بهذا الفن وعالج هذه القضايا كقضية الجهالة والتفوض والشذوذ وايضا طبقات الحفاظ وذكرها فيها كثير من علماء النقد والجرح والتعديل نعم الموقظة تتميز بهذا وحذف ايضا كثير من القضايا النظرية التي ذكرها ابن دقيق العيد وفي الحقيقة - [00:54:07](#)

كما ذكرت بالدقيق العيد كتاب قيم ومفيد. وينبغي الاطلاع عليه. وذلك انه يتميز بميزات انه بين ان هناك مناهج متعددة يعني بعض الناس يظن ان منهج علم المصطلح هو منهج واحد لا. هناك عدة مناهج وهذا لعلي اذكره فيما بعد بمشيئة - [00:54:42](#)

الله فذكره منهجيا من هذه المناهج منهج المحدثين ومنهج الفقهاء وجمع ما بين الناحية النظرية والعملية عندما ذكر قواعد الحديث قواعد اصول الحديث من الناحية من حيث الناحية النظرية ذكر - [00:55:02](#)

ايضا تطبيق ما يتعلق بتطبيق هذه القواعد فذكر تقريبا عشرين ومئة حديث الاول ما كان من البخاري ثم من مسلم ثم ما كان على شوط البخاري ثم ما كان على شوطهما ثم ما كان على شوط البخاري ثم ما كان على شوط - [00:55:21](#)

المسلم ثم ما كان حديثا صحيحا ليس على شرطهما فذكر عشرين ومئة حديث تقويا. فربط او قرن ما بين الناحية النظرية والعملية. فكتاب النقل عيد كتاب نفيس بعد ابن حجر كل من اتى من بعده في الحقيقة لم يأتي بشيء جديد - [00:55:38](#)

الا بعض المؤلفات المعاصرة يعني اتوا باشيء نوعا ما اشياء مفيدة وانتبهوا الى منهج المتقدمين انتبهوا الى منهج المتقدمين في معالجة قضايا المصطلح واما ما يتعلق بتدريب الراوي بالسيوطي فهذا الكتاب كتاب لا بأس به لكن ليس بالجيد لكن ليس بالجيد هذا - [00:56:02](#)

الكتاب كتاب لا بأس به لكن ليس بالمفيد ولا بالجيد فيما يتعلق الامر القسم الثاني فيما يتعلق بالكلام الذي نقل عن اهل العلم فيما يتعلق باصول هذا الفن واعني بهما نقل من كلمات لاهل العلم فيما يتعلق بهذا الفن. كما نقل عن الامام احمد فيما يتعلق بالزيادة وقبولها - [00:56:33](#)

نقل له كلاما في ذلك وكما نقل عن البخاري مثل ما ذكرنا في صحيحه متى تقبل الزيادة وكما نقل ايضا عن غيره فلهم كلام كثير في ذلك. هذا الكلام الكثير نقل كثير منه ابن رجب في شرح - [00:57:02](#)

في شرح العدد الصغير فهذا الكلام الكثير ينبغي ايضا الاطلاع عليه والاستفادة منه وهذا منسوب في كتب اهل العلم هذا منسوب في كتب اهل العلم علم وكما ذكرت ابن رجب جمع كلاما كثيرا لهم في هذا الامر. ولو اردنا ان نذكر ما جاء عنهم في هذا لطلال بنا المقام - [00:57:20](#)

نعم فيما يتعلق بهذه الكتب التي ذكرتها قبل قليل فاقول ان هذه الكتب ترى كثير منها العلم الذي فيها هو في كتب اخرى فيكفي الانسان بعض هذه الكتب التي ذكرتها - [00:57:41](#)

وهي كتب كثيرة فهناك كتب ما ينبغي للانسان ان يتعب نفسه فيها لان ما في هناك بزيادة يعني مثل الفية الحديث العراقي او الفية الحديث السيوطي بعض الاخوان يحفظون هذه الالفيات ويحرصون عليها. في الحقيقة ان - [00:58:02](#)

الالفيات يعني ليست وفيها فائدة. نعم اذا كان الانسان يحفظ من اول مرة يعني لو قرأ البيت العراقي اول مرة يحفظه نعم قد يحفظه لكن اذا كان يجلس له في البيت الواحد - [00:58:23](#)

مدة نوعا ما طويلة فلا يتعب نفسه. لا يتعب نفسه فعلي اذكر في مقامي هذا المنهج الذي ينبغي ان يسير عليه طالب العلم فيما

يتعلق بالناحية النظرية. فاقول اول ما يبدأ في نخبة الفكر - 00:58:37

البيقونية لا يتعب نفسه فيها ترى ما بها فائدة. هي صحيح عبارتها سهلة لكن ما فيها كبير فائدة. وانما نخبة الفكر احسن منها فيبدأ

بكتاب نخبة الفكر لابن حجر ثم بعد ذلك للموقظة للذهب - 00:58:52

ثم بعد ذلك بشوه العلل ابن رجب وكتاب النكت لابن حجر واذا ظم او عفوا يكفي هذي ترى الكتب الاربعة هذي تكفي في علم

المصطلح وكل كتاب الف المصطلح ما في ما يخرج ما في كل كتاب فيما اعلم الف في علم المصطبوع - 00:59:13

ليس فيه زيادة على ما في هذه الكتب الارض ليس فيه زيادة على هذه الكتب الافضل فيكفي طالب العلم في علم المصطلح من الناحية

النظرية هذه كتب الاربعة. بقي ان يزداد في الاطلاع وكذا فهذا شيء - 00:59:43

مفيد وبالذات طبعا ما كتبه يعني من تقدم من الامام مسلم ومن ابن حبان وما شابه ذلك لكن هذه الكتب الاربعة هي شاملة لما كتبه

اهل العلم في علم المصطلح - 01:00:01

وهي النخبة لابن حجر الموقظة للذهب والنكت لابن حجر على ابن الصلاح وشرح العلل كتاب الموقظة ترى انفس من كتاب النخبة.

كتاب الموقظة للذهبي اللي اختصر به كتاب الاقتراح لابن دقيق العيد - 01:00:22

اقصوا فائدة من نخبة فيكم ابن حجر وكتاب شرح علل ابن رجب اكثر فائدة من النكت على ابن الصلاح لابن حجر فهذه الكتب الاربعة

ترى تغنيه وانا كما ذكرت اوصي الاخوان لا يتعبون انفسهم لا في - 01:00:44

الفية الحديث للعراق ولا للسيوطي ولا لغيره الا كما ذكرت لك هذا الانسان يب حفظ من اول موقظة فلا بأس اما اذا كان يحتاج الى وقت

فلا يتعب نفسه في حفظ - 01:01:03

امثال هذه الكتب طبعا ابن كثير ابن كثير ابن كثير القشيري البصري نسبة الى بصرى الشام

البصري نسبة الى بصرى الشام اقتصر واختصر كتاب - 01:01:18

ابن دقيق كتاب آ ابن الصباح المقدمة فشرحه او مختصر مفيد لكن يعني ما في هذا الشرح هو في الحقيقة ما في ما في الكتب او

التي ذكرتها فيها ما في هذا الشهر هو اكثر - 01:01:38

ما في فيها ما في هذا الشرح من فائدة واكثر فهذه الكتب الاربعة تكفيه فيما يتعلق بالناحية النظرية. ارجع الى الناحية العملية

والناحية العملية نعم نعم بالنسبة للكتب الاربعة التي ذكرتها لعللي اضم اليها ايضا كتابا خامسا - 01:01:55

وهو كتاب التنكيل بما في تأنيب الكوثر من البابايل. لعبدالرحمن ابن يحيى المعلم رحمه الله تعالى. فايضا في هذا كتاب قد عالج

كثيرا من القضايا المتعلقة بالصناعة الحديثة. وبالذات قضايا الجرح والتعديل - 01:02:23

فكتاب التنكيل كتاب نفيس وكتاب قيم ينبغي ان يضم الى الكتب الاربعة المتقدمة ويلحق بها نعم اما ما يتعلق بالناحية هذا فيما

يتعلق بالناحية النظرية اما ما يتعلق بالناحية العملية فممكن ان يقسم - 01:02:42

الكتب المتعلقة بالناحية العملية الى قسمين اول الكتب التي الفها علماء الحديث وهي كتب السنة والقسم الثاني الكتب التي الفها من

اتى من بعدهم في تخريج الاحاديث والكلام عليها فاما ما يتعلق بالقسم الاول فاعني بذلك ما كتبه الامام مالك في الموطأ وما كتبه

الامام احمد في المسند او ما كتب البخاري في صحيحه او - 01:03:00

او مسلم للحجاج من خلال الاحاديث التي خرجوها واسندوها في كتبهم ويلحق بها ويضم اليها ايضا كتب العلل كعلل اه او علل النبي

حاتم او علل الدواء قطني وغيرها من كتب العلل - 01:03:34

هذا القسم الاول واما القسم الثاني فهو الكتب التي الفت في تخويج كثير من الاحاديث والكلام عليها تصحيحا وتظعيفا يعني مثل

كتاب التحقيق لابن الجوزي وتنقيح التحقيق لابن عبد الهادي - 01:03:57

وكتاب البدو المنير ابن الملقن وخلصته او عفوا نعم خلاصة لابن حجر تلخيص الحبيب في اختصار كتاب البدو المنير او نحو ذلك او

الخلاصة للنووي كتاب الخلاصة النووي هذا ليس بالمطبوع. او نصب الراية للزبيدي - 01:04:22

او الدراية في اختصار نصب الراية لابن حجر وامثال كتب التخريج هذه الكتب الاستفادة منها تكون على النحو التالي انا كما ذكرت ما

تقدم هو قواعد نظرية وهذه الكتب هي في الحقيقة - [01:04:51](#)

من الناحية العملية التطبيقية مثلا عندما يأتي الترمذي في كتابه الجامع ويسند حديثا ويحكم عليه مثلا بالصحة او يحكم عليه بالضعف عليك ان تعرف لماذا حكم عليه بالصحة؟ ولماذا حكم عليه بالظلال؟ طبعا اما بالظلف فكلامه على قسمين اما - [01:05:14](#) احيانا يبين واحيانا لا يبين. فاذا بين هنا تعرف وجه الضعف فتستفيد ذلك. واما اذا ما بين فعليك ان تستخلص سبب تضعيف الترمذي لهذا الحديث كذلك ايضا عندما يحكم على الحديث بالتصحيح. لماذا صحح؟ وما هي الشروط التي توفرت في هذا الحديث؟ حتى حكم التقبض عليه بصحة - [01:05:41](#)

وهكذا بالنسبة لباقي كتب الحديث كذلك ايضا من الناحية كذلك بما ذلك بالقسم الثاني في الكتب التي هي يعني خرجت فيها كثيرا من الاحاديث الاستفادة من هذه الكتب هي اسهل من القسم الثاني - [01:06:05](#) الاستفادة من هذي الكتب تكون اسهل تكون الفائدة فيها اسهل من الاستفادة من الكتب التي هي من القسم الاول. وان كان الفائدة المستخلصة من الكتب التي من الاول اكبر واكسر بكثير من الفائدة المستخلصة من الكتب التي هي من القسم الثاني. لكن القسم الثاني اسهل والقسم الاول اصعب يحتاج - [01:06:30](#)

مقدمات فلذلك ابدأ بالقسم الثاني ثم ارجع بمشيئة الله الى القسم الاول فاقول ان هذه الكتب التي الفت في تخريج الاحاديث والحكم عليه تصحيحا وتضعيف ترى هي مفيدة جدا في تعلم علم الحديث - [01:06:57](#) لان فيها تطبيق للناحية النظرية ولا يخفى ان هذا العلم ليس علم نظري فقط وانما هو علم عملي. والانسان اذا ما قرن وجمع ما بين الناحية النظرية والعملية والا لا يحسن لو ان الانسان قرأ علم الطب ولم يمارس ولم يطبق لا شك انه يبقى علمه قاصد وعلمه - [01:07:17](#)

ناقش في هذا المجال وعلمه غيظ وعلمه عفوا ظعيف في هذا الامر تاء لابد من الجمع ما بين الناحية النظرية والعملية. واكثر من تكلم في علم الحديث واعتمد على الناحية - [01:07:41](#)

النظرية ولم يضم اليها الناحية العملية لم يحسن ولذلك تجد ان كثير من الاحاديث التي قد صححها من تقدم تجد ان من تأخر قد يخالفهم فيضعفونها. او تجد بعض الاحاديث التي ضعفها من تقدم تجد من تأخر يصححونها. وهناك حديث - [01:08:00](#) هي باطلة وحكم اهل العلم عليها بالبطلان. ومع ذلك يوجد من تأخر ممن صححها فما هو السبب؟ السبب في هذا انه ما قرن ما بين الناحية النظرية والعملية وان كان فيما يتعلق بالناحية النظرية ايضا - [01:08:21](#)

كانت دراسة مقعدة يعني مثلا الحديث الذي رواه حسان ابن ابراهيم الكرمانى عن عبد العزيز ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبعث من يأتي له بماء من مطاحن المسلمين - [01:08:40](#) زوج بركة ايديهم. هذا من ابطال الاحاديث على وجه الارض. وقد ضعفه للعلم بالحديث. من هذا من صححه مثل ايضا حديث ان اطفال المسلمين خدم اهل الجنة هذا من ابطال الاحاديث ايضا على وجه الارض حتى قال ابن تيمية هذا القوم مو الحديث يقول هذا القول ماذا اصل - [01:08:55](#)

وهناك من صححها كذلك ايضا هناك اجزاء الفت في تقوية الحديث الذي رواه فالوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير وعن قتادة عن خالد بن دبي فعن عائشة ان المولد بلغة المحيض لا يصح ان يرى منها الا وجهه كفيها. ابطال من ابطال الاحاديث على وجه الارض هو - [01:09:15](#)

الحديث وهناك من الف كتب في تصحيح هذا الحديث وهو حديث باطل سندا ومثنى فهذا من اين اتى اتى اولاً من عدم الظابط الناحية النظرية ومعرفة مناهج المتقدمين ولم يطمئنوا اليها وضموا اليها الناحية العملية - [01:09:34](#) فاقول الرجوع الى الكتب التي الفت في تخطيط الاحاديث هذا مهم جدا. فعندما توجه مثلا الى تنكيح التحقيق لابن عبد الهادي ترى كيف ابن عبد الهادي مثلا حكم على هذا الحديث بالتصحيح؟ او حكم على هذا الحديث بالتضعيف؟ ولماذا تعاقب ابن الجوزي؟ ابن الجوزي صحح هذا الحديث مثلا وتعاقب بتصحيحه - [01:09:59](#)

من الجرج مثلا صححه وابن ابي الهادي تعقب بتضعيفه او هذا الحديث ضعف ابن الجوزي وتعاقب ابن عبد الهادي او هذا الرجل جرى ابن الجوزي وتعاقبنا بالهادي بالتعذيب والتوثيق. فتستفيد من هذا كذلك ايضا في توحيد الحبيب. لماذا؟ حكم على - 01:10:22

الحديث في التصحيح ولماذا حكم على الحديث الاخر بالتضعيف؟ ما هي الشروط التي توفرت في الاول فصحتها؟ وما هي الشروط التي لم تتوفر في الثاني فضعفه وكذلك ايضا البدو المنيب وكذلك ايضا البدو المنير اقلبه غير مطبوع وهو مخطوط موجود كامل وكذلك ايضا - 01:10:42

غيرها من كتب نصب غاية من انفس ما كتب في تحويل الاحاديث. كتاب نفيس جدا هذه الكتب كتب مهمة هذه الكتب كتب مهمة في معرفة علم الحديث على الوجه الصحيح - 01:11:03

حتى تحاكي طريقة هؤلاء. تطبق منهج هؤلاء واكثر ما يستفيد الانسان عندما يرى شخصا امامه او يقرأ لشخص في كتاب انه اتى الحديث ثم بعد ذلك حكم علي بالصحة حتى تحاكمه وتسير على طريقته - 01:11:24

نعم فانا اوصيكم بالرجوع الى هذه الكتب والقراءة كثيرا في كتب التخريج مع ملاحظة ترى بعض الناس اذا قضى في كتب التخريج يبغى السمر فقط مثلا ايش قال ابن حجر؟ قال صحيح خلاص يكفي لا انت اوجع الى الطريقة التي ساوى عليها ابن حجر حتى وصل الى صحة هذا الحديث - 01:11:50

افهمها حتى تسير عليه هذا مثل مثلا في علم الفقه يعني مثلا عندما تريد ان تعرف رأي ابن تيمية او عفوا قول ابن تيمية في هذا الامر او في هذه المسألة. مثلا عرفت انه يذهب الى تحريم هذا الامر او الى حل هذا الشيء او - 01:12:10

تفصيل فيه فانت لا تأخذ بس ما وصل اليه وانت ما وانما عليك ان تعرف الطريقة التي سلكها حتى وصل الى هذه النتيجة فانت ايضا عندما تطبق هذا سواء في علم المصطلح او علم - 01:12:32

الفقه او غير ذلك من العلوم فانك سوف تستفيد فائدة كبيرة وتتعلم قضية مهمة فعليكم بالرجوع لهذه الكتب وافضل هذه الكتب كتابة. تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ونصب غاية للشيخ - 01:12:50

تعقيد تنقيح التحقيق لابن عبد الهادي ونصب وائل الزيلبي هذه ترى من انفس الكتب في هذا الامر نعم عودة الى القسم الاول وهو ما كتبه علماء الحديث من كتب الفوها في السنة - 01:13:10

وهذه الكتب لا يخفى انها على اقسام متعددة يعني هناك مثلا ما يسمى بالمشانيب وهذي المشانيد على قسمين القسم الاول ان يأتي الى حديث الصحابي ويشهدون كل ما له من حديث مثل مسند الامام احمد بدأ بالعشا المبشرين بالجنة ثم - 01:13:32

البيت ثم بعد ذلك بالعبادة او بعضهم وهكذا اول قسم الثاني انه يؤلف على طريقة المسانيد وترتب احاديث هذا الصحابي على طريقة السنن والمصنفة السنن والجوامع مثل الكتاب الذي مثل مسند بقينا مخلص مثل المسند بقينا مخلص ذكر انه الف على هذه الطريقة طبعا موسى الدقيقة وموجود - 01:13:57

وهنا كلام يقال انه موجود بعضه لكن لم يثبت هذا الكلام فذكر ان كتاب بقينا مخلص المرسل مغلف على هذه الطريقة. ثم هناك طريقة السنن والجوامع طبعا كتاب البخاري مسمى اي يسمى بالجامع الصحيح. والترمذي اختلف في تسميته والاقرب والاشهر ان ايضا اسمه - 01:14:34

جامد يسمى بالجامع او السنن كسنن ابي داود والترمذي والنسائي. بالمناسبة لابي داود سلف المصطلح مهمة. لابي داود مهمة بالمصطلح وهذه رسالة هي ما كتبه لاهل مكة عندما سأله عن - 01:14:59

اه الاحاديث التي اودعها في كتابه السنن هل هي صحيحة ولا؟ فهو تكلم على بعض القضايا المتعلقة بهذا الامر فرسالته رسالة مهمة ومفيدة وهناك طبعا ايضا كتب اخرى ما ذكرتها عن مثل المدخل مثل كتاب الاكليل للحاكم كتاب نفيس جدا - 01:15:17

ايضا المدخل للسنن للبيهقي مفيد ومثل ايضا جامع بيان العلم وفضله ذكر بعض القضايا المتعلقة بالمصطلح واصول الفقه نعم ومثل ايضا البيهقي بعد في كتابه بعثة السنة والاثار نعم فهذا قسم وهو الجوامع والسنن - 01:15:37

وهي في الحقيقة ما بينها اختلاف ولا فوق لكن هناك من يشترط الصحة كالبخاري ومسلم هناك من لا يشترط الصحة كابي داود

الترمذي مثلا وان كان اكثر ما فيهما فهو صحيح. ثم القسم السادس الذي يسمى بالمصنفات - [01:16:04](#)

وهذه المصنفات مثل مصنف عبد الرزاق بن ابي شيبه او المصنف لحما ووكيع ذكر انهم ان له مصنفات لحما ووكيع فكتابتنا بشيب وكتاب ابن وزاق هذا قسم اخر في المصنفات والمقصود بالمصنفات هي الجامعة للاحاديث المرفوعة وللأسار الموقوفة - [01:16:20](#) ولما جاء ايضا من اسعد مقطوعة عن التابعين ومن اتى من بعدهم وهذي كتب طيبة ومفيدة جدا وبالذات كتاب ابن ابي شيبه فانه اكبر بكثير من كتاب عبد الرزاق نعم ثم القسم الرابع يعني الكتب التي تسمى الاجزاء - [01:16:41](#)

وهي ان تكون هذه الاجزاء في يعني جزء في حديث شخص من الاشخاص او ما يسمى بالمعاجم وهذه المعاجم ايضا على اقسام منها فيما يتعلق يعني معجم شيخ واحد يسكن في هذا المعجم - [01:17:05](#)

شيوخه ويذكر لكل شيخ حديث ففي الحقيقة ان كتب الحديث هي اقسام المقصود والمهم من هذه الاقسام هو فيما يتعلق القسم الثاني هو اهم هذه الاقسام القسم الثاني هو اهم من المشانيل واهم ايضا من المصنفات. وان كان اذا هذه الاقسام مهمة فيما يتعلق بالصناعة الحديثية - [01:17:29](#)

ان اعني واتحدث عما يتعلق بالصناعة الحديثية وكيف انك تستخلص الصناعة الحديثية من هذه الكتب. طبعا هذه الكتب لا شك ان مؤلفوها قد الفوها على وفق شروط اشترطوها تتعلق بالصناعة الحديثية - [01:17:58](#)

وهذه الكتب كما تقدم على قسمين اما ان تكون اصحابها وقد اشترطوا فيها الصحة فالبخاري ومسلم او لم يشترطوا فيها صحة وانما يعني يزكون فيها الصحيح وان كان هو الغالب ما في هذه الكتب الغالب هو الثابت ويسكن ايضا احاديث ضعيفة - [01:18:19](#) طب كما بالنسبة لكتاب الترمذي وكتاب سنن ابي داود فهي على هذين القسمين القسم الاول اكثر فائدة فيما يتعلق بالصناعة الحديثية والاستفادة منه فيما يتعلق بهذا الامر لانهم قد اشترطوا الصحة - [01:18:43](#)

ومؤلفوها هم في الزروة العليا من علماء هذه الامة فيما يتعلق بعلم الحديث وبالنسبة وبالنسبة نعم القسم الاول هو اكثر فائدة وان كان هو اصعب في استخلاص الصناعة الحديثية من هذه الكتب - [01:19:03](#)

فاقول ان هذه الكتب لا شك ان مصنفوها قد اشترطوا شروطا للاحاديث التي يودعونها فالمطلوب منك انك تستخلص هذه الشروط فاذا استخلصت هذه الشروط هنا تكون قد عرفت ما يتعلق بالصناعة الحديثية الموجودة في هذه الكتب من الناحية العملية -

[01:19:26](#)

يعني كما تقدم مثلا الترمذي ذكر احاديث حكم عليه بانها حسن صحيح واحاديث حكم عليه بانها من القسم الحسن واحاديث والقسم الحسن ام نطق واما مقيد بالغريب والغريب دون درجة الحسن المطلق ثم احاديث حكم عليها بالظاف ثم احاديث بين ما فيها من علة - [01:19:56](#)

فانت مطلوب منك ان تستخلص الشروط التي اشترطها الترمذي وغيره. يعني مثلا في الحديث الصحيح عندما يحكم عليه بانه حسن صحيح. لماذا؟ حكم عليه بانه صحيح اعرف هذه الشروط نعم - [01:20:19](#)

المطلوب منك ان تستخلص هذه الشروط وهذه الكتب هي في الذروة العليا من الصناعة الحديثية فكما ذكرت مطلوب منك ان تستخلص هذه الشروط التي اشترطوها هؤلاء العلماء والذي يسهل لك استخلاص هذه الشروط امور. الامر الاول انك تدرس بنفسك هذا الحديث. مثلا هذا الحديث حكم عليه بان حكم عليه التميمي بانه حسن صحيح - [01:20:45](#)

تدرس بنفسك هذا الحديث اولا تدرس بجامع وتدرس اتصال الاسناد ثم تدرس ايضا كالمتمن واستقامته ثم تدرس ايضا كلام الحفاظ. على هذا الحديث وتقاوول كلام بكلام الترمذي عندما تسير على هذه الطريقة تستخلص - [01:21:15](#)

الشروط التي اشترطها الترمذي يعني مسلا ابو داود قال انا قال الناس اخرجت او استخرجت كتابي من خمس مئة الف حديث.

الامام احمد قال من سبع مئة الف حديث مسلم قائم من ثلاث مئة الف حديث - [01:21:37](#)

فعندما انت تدرس هذه الاحاديث اسنادا ومثنى والامر الثاني تراجع كلام الحفاظ على هذه الاحاديث والامر الثالث تراجع نفس كلام المصنف على هذه الاحاديث هنا يتميز او يتبين لك الشروط التي اودعها في هذه - [01:21:56](#)

كتب فعندما تعرف هذه الشروط تسير على طريقكم تسير على منهجهم ايضا في ذلك وانا انصح بالبداة فيما يتعلق بهذا الامر بكتاب السنن للترمذي فانه اسهل وزكوا فيه قضايا كثيرة وبين فيه علل كثيرة - [01:22:16](#)

ثم بعد ذلك بكتاب النسائي ففيه صناعة حديثية عالية جدا والنسائي يعني كلامه غامض ولا لكن من خلال اذا عرفت طريقة ومنهجه تستطيع ان تعرف هل هذا الحديث ضعف وعلة؟ هل هذا - [01:22:45](#)

ادي ضعف ثم علل بماذا ورده باي شيء فكتاب السنن الكبير او الصغير وبالذات الكبير ذكر فيه علل احاديث كثيرة. وفيه صناعة حديثية عالية فيما الاحاديث التي سكت عليها ان كتاب النسائي الصغير والكبير السنن الكبير والصغير هو كتاب صحيح - [01:23:05](#)

ما يذكر فيه الا ما ثبت عنده. وما لم يثبت يتعقبه في الغالب ما ذكر في في السنن الكبير والصغير الا ما صحفي الغالب وما ثبت في الغالب وما فيه علة في الغالب يتعقبه ويبين هذه العلة - [01:23:27](#)

لكن بيانا لهذه العلة احيانا يصرح يقول فلان كذا فيه. واحيانا ما يصرح وانما يسوق الاسانيد وقصد بيان العلة التي حصلت في هذا يعني مثلا عندما اتى الى حديث من صلى حديث ام حبيبة من صلى قبل - [01:23:44](#)

من صلى قبل الظهر اربعا وبعدها اربعا حرم الله جسده على النار. شرح ما يمكن ان يعلل به هذا الخبر. ساق نحو صفحتين وعندما جاء الى حديث عقبة بن عامر في القراءة بالمعوزات وفضل المعوزات ساق صديق متعددة - [01:24:02](#)

بالشرح ما حصل من اختلاف في هذا الحديث اسنادا وممتنا. فان هذا الحديث واصبع فيه اختلاف في المتن وفي الاسناد. اما في المتن فوقع فيه اختلاف على ثلاثة قموا الامر الاول فيما يتعلق بالمعوزات. هل المقصود بالمعوزات؟ قل هو الله احد والمعوذتين قل له بل. ولا المعوذتين فقط - [01:24:21](#)

ثم الاختلاف الاخر هو انه وقع اختلاف في هذا الحديث في بعض الفاظه وذلك انه بدل المعوذتين قضى بالزلزلة مرتين. وهذا حديث وهم بالمعوذتين هذا اللفظ وهم. كما ان ايضا المعوزات الصواب انها قل اعوذ برب الفلق - [01:24:45](#)

اعوذ برب الناس واما ادخال قل هو الله احد الالفاظ التي فيها ادخال قل هو الله احد ضعيفة ولا تصح نعم واما الاختلاف الذي حصل في الاسناد فحصل في هل هو من حديث عقبة بن عامر ولا من حديث معاذ بن خبيب - [01:25:11](#)

عن ابيه فمن خلال ما ساق بين ان واجهنا من حديث عقبة بن عامر وليس من حديث معاذ بن خبيب عن ابيه فكتاب النسائي فيه صناعة حديثية عالية فكما ذكرت انت عليك ان تسير بالطريقة المتقدم ذكرها وبغيرها - [01:25:32](#)

حتى تعرف الصناعة الحديثية في هذه الكتب وتستخلصها بعد ذلك يأتي كتاب مسلم للحجاج وهو طبعا فوق كتاب النسائي من حيث طبعا الصحة ولا يخفى وان كان الصناعة الحديثية طبعا وفيه صناعة حديثية عالية - [01:25:53](#)

نعم فكذلك ايضا تفعل نفس الشيء. لا تدرس كتاب الامام مسلم واحاديثه واسانيده من من اجل انك تحكم عليها كما يفعل بعض من تأخر لا وانما من اجل انك تستخلص - [01:26:19](#)

الشروط التي اودعها المسلم في كل حديث حتى وصل هذه الدرجة العليا من الصحة وكما ذكرت يكون هذا باولا بالاستعانة بكلام مسلم فهو مسلم مثلا اشترط الصحة فاذا هذا الحد الذي - [01:26:34](#)

اودع صحيح عنده ثم بعد ذلك دراسة ابو جاد والاسناد ثم بعد ذلك دراسة كلام الحفاظ على هذا الحديث ايضا. فتستخلص بذلك ما في هذا الحديث من صناعة حديثية ثم بعد ذلك الذروة العليا بعد مسلم والذي ما في بعدها درجة كتاب البخاري - [01:26:50](#)

وهو الذي فيه يعني الصناعة وهو الذي فيه الذوى العليا من الصناعة الحديثية. كتاب الكتاب الصحيح للبخاري وفيه صناعة حديثية عالية وهذه تحتاج الى مقدمات حتى الانسان يعرف الشروط التي ذكرها البخاري في هذا الكتاب وانا ذكرت بعض الاشياء التي يستعين بها بعد الاستعانة بالله عز وجل على فهم - [01:27:14](#)

ما صار على الطريق الذي صار عليه المقاوم. وما يخفى ان هناك كتب كثيرة الفت على طريقة البخاري اول هذه الكتب كتاب مسلم حتى قال الدواء قطن لماذا فعل المسلم؟ لولا البخاري لما جاء مسلم ولما راح - [01:27:44](#)

وترى هذه دولة على قسمين جائزة وممنوعة جائزة اذا كان المقصود بس مجرد سبب وممنوعة اذا كان هو الذي هو الذي يعني تسبب

ليس بس موجود هو سبب وانما يعني هو الذي فعل هذا استقلالا بدون ان الله عز وجل خلق هذا الامر وقدره - [01:28:04](#)
وثبت في الصحيحين ان العباس ابن عبد المطلب قال ماذا فعلت لعمك ابو طالب؟ قال لولا انا ابو طالب في الدوك الاسفل من النار
وما جعل ابن عباس بمنع هذا الامر وان هذا شرك هو منزل على الامر الثاني - [01:28:28](#)
وهو ان الانسان بدون يعني ان يجعل ان الله عز وجل هو الذي خلق هذا وقدره وانما حصل على يد يد هذا الانسان سببا وان المسبب
هو الله سبحانه وتعالى - [01:28:48](#)

نعم فاقول المسلم صار على طريقة على طريقة البخاري ولكن كتاب البخاري لا شك كتاب اصح وصناعة وصناعة الحديث هي
الحديث هي فيه اكثر وانظر الى الانتقادات التي انتقدت على البخاري ومسلم - [01:29:05](#)
فالانتقادات على البخاري اقل من انتقادات التي وجهت لمسلم نعم ثم ايضا المستخرجات وما اكثرها من مستخرج ابو عوانة ومن
الكتب التي استخرجت على البخاري فكل هذه في الحقيقة سير على طريقة البخاري - [01:29:24](#)
شوف الحاكم عندما اراد ان يذكر حديث على شرط البخاري ومسلم اخطأ اخطاء فاحشة ووقع في اوهام كسيرة وان كان من اسباب
وقوعه في هذه الاخطاء هو انه رحمه الله الف كتاب في نهاية حياته. ولذلك اول الكتاب احسن - [01:29:41](#)
من وسطه والوسط احسن من الاخير اقول ان الناحية العملية لا بد منها والناحية العملية كما تقدم على قسمين والقسم الاول وهو
فيما يتعلق بالرجوع الى الكتب التي فيها اهل العلم في - [01:30:08](#)
يعني كتب السنة فهذه فيها كسيرا من بل فيها الصناعة الحديثية فينبغي الرجوع اليه لكن بعد بعد المقدمات التي تقدم ذكرها من
الناحية النظرية ثم بعد ذلك الناحية العملية وهكذا - [01:30:29](#)
قال لي اقف عند هنا. طبعا هناك تكملة ولعلي اجعلها بمشيئة الله في الاسبوع القادم اذا فيما يتعلق باقسام المصلح ما ذكرتها فلعل
يجعلها في الاسبوع القادم - [01:30:50](#)